

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٢٥ يوليو ١٩٩٩

جنازة جماعية مهيبه للضحايا .. بالكاتدرائية المرقسية المقطورة الطائشة .. وضعت نهاية مأساوية لرحلة جبل الطير متابعة .. لحادث أتوبيس الموت ببني سويف: حبس سائق النقل .. والتعرف على الجثث المجهولة



أتوبيس الموت تهشم تماما

كتب - خالد أمين

ومصطفى عبده:

أقيمت بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية صلاة جنازة جماعية لضحايا حادث اصطدام أتوبيس سياحي بمقطورة نقل.. لقي فيها ٢٧ شخصاً مصرعهم وأصيب ١١ آخرون، كانوا في طريق عودتهم من رحلة دينية بدير السيدة العذراء بجبل الطير بسمالوط.. الى كنيسةهم مارجرجس هليوبوليس بمصر الجديدة.

بدأت نيابة بني سويف تحقيقاتها حول الحادث.. انتقل فريق من

وكلاء النيابة برئاسة محمد صبحي، وتحت اشراف المستشار هاني عبدالجابر المحامي العام لنيابات بني سويف الى موقع الحادث للمعاينة.

أمرت النيابة بتشكيل لجنة فنية للوقوف على اسباب الحادث وتقدير السرعة التي كانت تسير بها السيارة واسباب انفصال المقطورة كما قررت حبس وائل عبدالستار الصوفي ٢١ سنة - سائق السيارة النقل بمقطورة الذي اعترف بأنه فوجيء بكسر الدوئل الامامي للمقطورة، مما أفقده السيطرة عليها، وأدى لوقوع الحادث.. كما صرحت بدفن الجثث.

كان الضحايا من كنيسة مارجرجس هليوبوليس بمصر الجديدة يستقلون أتوبيس رقم ١٢٢ سياحة القاهرة بقيادة عادل رزق الله لبيب ٢٩ سنة في طريق عودتهم للقاهرة بعد زيارة دير السيدة العذراء بجبل الطور بسمالوط وامام قرية سنور بمركز بني سويف فوجيء السائق بالمقطورة رقم ٢٥١٢ تنفصل عن النقل رقم ٢٨١ نقل الفيوم وتصطدم بالأتوبيس وتحطمه تماما

وبداخله الركاب وأسرعته ١٥ سيارة اسعاف لنقل الجثث والمصابين إلى مستشفى بني سويف العام التي اعلنت بها حالة الطوارئ، كما شاركت ٦ سيارات أخرى في نقل المصابين للقاهرة وعرضت القوات المسلحة ارسال طائرتين للاسعاف.

في موقع الحادث كانت «الجمهورية» التقت بعدد من الركاب وشهود العيان.. ماجد مجدى عياد قال كنا في غاية السعادة فمعظم زملاء الرحلة كانوا طلابا بالثانوية العامة وعلموا بخير النجاح في الرحلة.. يضيف حصلت انا على ٩٢٪ وكنت في قمة السعادة وانا اجلس بالمقاعد الخلفية حتى فوجئت بالحادث المشنوم.

فادى عازر - طالب بمدرسة طبرى الحجاز علم بخبر نجاحه في الثانوية العامة بنسبة ٨٤٪ وعشت باقى أيام الرحلة في غاية السعادة.. انتظر وصولي للقاهرة لاشاهد فرحة الاسرة لكنه القدر.. اطاحت المقطورة باحلام زملائى ولم اشعر إلا وأنا فى المستشفى.

شمس ومينا عادل ١٦ سنة
طالب ووليد ممدوح سامي
٢٣ سنة طالب ويوسف حنا
يشاي ٤٠ سنة موظف وأمير
سعد صليب ١٩ سنة طالب
وعاطف سامي موسى ٣١
سنة موظف وعادل رزق الله
لسيب ٢٩ سنة سائق
الاتوبيس ويوسف حليم
جندي ٢٩ سنة موظف
وزوجته ٢٠ سنة وجوزيف
نشأت خليل ٢٦ سنة مهندس
ديكور ومقرص عادل زكريا
٢٦ سنة محاسب وشيرين
سعد ١٧ سنة طالبة وبيشوي
١٦ سنة طالب و٩ جيثث
مجهولة ومشتوهة تماما ولم



أحد المصابين أثناء نقله إلى القاهرة

يتم التعرف على اصحابها
تعرفت أجهزة الأمن على بقية الجثث المجهولة في
حادث التصادم وتبين أنهم: مي جمال ٢٠ سنة..
وشيرين سعيد ٢٠ سنة.. ومريم صبحي ١٨ سنة..
ومجدي جلال ١١ سنة.. وماري نشأت وهبه ٢١
سنة.. وجميعهم طلاب.. وماريان زاهر.. ونهى الفونس
وفادي توفيق عدلي..
المصابون هم: ماجد مجدي عياد ١٧ سنة طالب ومريم
سلامة الحكيم ١٧ سنة طالبة ورامي ايوب نجيب ١٥
سنة طالب وماجد يحيى اسحاق ١٧ سنة طالب وفادي
عازر زكي ١٧ سنة طالب وسالي سليمان ابراهيم ١٧
سنة طالبة ومجدي موريس زكي ٢٦ سنة مهندس
ومجدي سمير جرجس ١٨ سنة طالب ومودي منير
فخري ١٩ سنة طالب ومارسيل عياد أمين ٢٣ سنة
طالب بتجارة عين شمس ومنير جورجي غطاس ١٨
سنة طالب.

كشفت الكارثة عن مدى الإهمال الذي يعانيه طريق
الصعيد الذي تمر به الآلاف من السيارات يوميا.. فلما
أجهزة رادار لمراقبة السرعة والطريق ضيق غير مزدوج
في موقع الحادث قال المحافظ المهندس سعيد النجار
الذي علم بالنبأ وهو بالقاهرة فانتقل للموقع مباشرة:
ان الكارثة تدعونا للتفكير فورا في ضرورة ازدواج
الطريق وهو ما ناديت به عشرات المرات.. وطالب
المحافظ بضرورة الفحص الفني للسيارات خاصة النقل
منها وبالكشف الدوري على السائقين وتعزيز كمانن
المرور.. اضاف المحافظ انه سيطلب رسميا من وزارة
الصحة انشاء مستشفيات لليوم الواحد بالطريقين
الشرقي والغربي وانارتها.

القتلى هم: مارك البير ولیم ٢٦ سنة طالب بجامعة عين
شمس وامجد طلعت زخاري ٢٨ سنة محاسب وريمون
ميلاد ٢٠ سنة محاسب وماريان عبدالسيد ١٥ سنة
طالبة وفادي ابراهيم جرجس ٢١ سنة طالب جامعة
عين شمس وميري جلال ٢١ سنة طالبة جامعة عين



٢٧ صندوقا.. في الصلاة الجماعية التي اقيمت بالكاتدرائية



بالدموع الحارة.. كان وداع الاحباب بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية